

١٤ سنة من الإصلاحات تفشل في تحقيق الاستقرار الاقتصادي باليمن

نجاح السياسات الاقتصادية له متطلبات يجب على الدولة توفيرها



■،كتب/عبدالله الخولاني

كشف الخبير الاقتصادي الدكتور عبدالله العاصي عن فشل الإصلاحات الاقتصادية في اليمن من تحقيق الاستقرار الاقتصادي الحقيقي وضمان استدامته بالرغم من مرور أكثر من خمس عشرة سنة على تطبيقها ، وهذا يتضح من خلال مؤشرات عجز الميزانية العامة والميزان التجاري وقصور السياسات الاقتصادية المتبعة لمعالجة معدلات التضخم وسعر الصرف، بالإضافة إلى ضعف أداء السياسات الاقتصادية والمرتبطة بجانب الإنفاق الاجتماعي والبيئي.

مؤكد وجود قصور في السياسات الاقتصادية ذات العلاقة بالنمو الاقتصادي هذا لا يسهم في إصلاح الوضع الاقتصادي في اليمن ، وهو ما يتطلب جهداً كبيراً لضمان نجاح برنامج السياسات الاقتصادية الذي يجب يكون ملائماً لطروف اليمن المرتبطة ببيئة النشاط الاقتصادي وواقعه الاجتماعي والثقافي .

وحدد أستاذ الاقتصاد بجامعة عمران متطلبات من الدولة تضمن نجاح السياسات الاقتصادية في اليمن خاصة وأن النشاط الاقتصادي الذي تمارسه الدول سواء كان ذلك في ظل النظرية الرأسمالية أم نظرية اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي بحاجة إلى حماية ورعاية يتعاون في تحقيقها الأفراد والجماعات، لذلك كانت الحاجة إلى تدخل الدولة في الإنتاج والنشاط الاقتصادي، وهو ما أظهرته الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٧م ضرورة التدخل الشديد للدولة في الاقتصاد لدرجة أن الحكومة في الولايات المتحدة الأمريكية وازدة النظام الاقتصادي الرأسمالي الحر خصصت ميزانية بقيمة ٧٠٠ مليار دولار في بداية الأزمة من أجل سيطرة الدولة على المشروعات المتناهية ومساعدة بعض المشروعات المتعثرة .

ويرى الدكتور العاصي أن اليمن كغيرها من الدول النامية بحاجة أكثر إلى إعادة النظر في دور الدولة الاقتصادي، وبخاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحلية والعالمية، نتيجة لضعف الاستقرار الاقتصادي والمتمثل في عجز الموازنة العامة، والميزان التجاري وارتفاع معدلات نمو الأسعار وضعف الاستقرار الاجتماعي والذي يتجسد في تدني مستوى التنمية البشرية، مما ينعكس على انخفاض نسبة الإنفاق على التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية بالمقارنة بنسبة الإنفاق على الدفاع ، وهذا يمثل أبرز الاختلالات الاقتصادية والتحديات لليمن في المستقبل التي تعاني أيضا ضعفا في النمو الاقتصادي، إذ يعتمد الاقتصاد على مورد قطاع النفط بشكل رئيس كما أن مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي مازالت ضعيفة ، إضافة إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي، وهذه الاختلالات تحتاج

محافظ عدن بعد يشارك الشباب في إعداد وتنفيذ خطط التنمية

■،عدن/ سبأ
أكد محافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد على أهمية وجود استراتيجية واضحة لتنشيط عملية التنمية الشاملة والمستدامة من خلال التنسيق بين مختلف الجهات لتنفيذ المشاريع التنموية الهادفة القضاء على البطالة. وأشار محافظ عدن خلال لقائه أمس بعداً من ممثلي البرنامج الثماني للأمم المتحدة إلى ضرورة إشراك القطاع الخاص ومكتب وزارة التخطيط والتعاون الدولي ليتولى عملية تنظيم وترتيب المشاريع التي تستهدف الشباب باعتبارهم شريكاً أساسياً في عملية البناء والتنمية. وشدد المحافظ على أهمية متابعة وتقييم دور الشباب المستهدفين في إطار خطط وبرامج الجهات المنفذة للمشاريع لمساعدة الأفراد في إيجاد فرص عمل وفقاً للمعلومات المبنية على المسوحات الاحصائية والمعتمدة على السياسة العامة لتحقيق الهدف العام من المشروع. من جهة أخرى ناقش اجتماع للهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة عدن أسس النشاط الاستثماري والخدماتي بالمحافظة وتحصيل الإيرادات من الجهات المختلفة. كما استعرضت الهيئة تقرير لجنة المطابقة مع المؤسسة العامة للكهرباء، وتجديد قرار الهيئة الإدارية رقم (٢) لسنة ٢٠٠٩م لإحياء مشروع إعداد اليوم صور لدينية عدن وكذا الحد من تحصيل الرسوم غير قانونية في الموانئ البحرية ومداخل المحافظة. وتطرق الاجتماع لمشاريع توريد مواد صيانة الإنارة في كافة المديرات وتوزيع النسبة المستقطعة من إيرادات المرور وكيفية توزيعها. وفي الاجتماع شدّد المحافظ وحيد علي رشيد على ضرورة وضع الدراسات والمقترحات الكفيلة بتحسين وتطوير النشاط التجاري من أجل تفعيلها وتطبيقها على أرض الواقع لضمان الردود الاقتصادي على المحافظة.

إب.. اختتام دورة أثار النزاعات على التنمية

■ إب/الثورة/صديق وجيه الدين

اختتمت بمحافظة إب فعاليات الدورة التدريبية حول أثار النزاعات على التنمية، التي نظّمها الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال الفترة (١٢ - ٢١) أكتوبر الجاري، بمشاركة ٢٨ متدرباً من مديريات الطهارة والشفنة وريف إب وجبله، وهدفت إلى توعية الناس بخطورة النزاعات على الاقتصاد الوطني، كونها تقف حجر عثرة أمام تحقيق التنمية المستدامة.

وكان الأخ أمين علي الورافي، أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، قد قام بتكريم المشاركين والحاضرين، ونحّهم في كلمته على ضرورة العمل على ترجمة ما ألقوه وتلقوه إلى عموم الناس، من باب الإسهام في تقديم الواجب الوطني، داعياً إلى تعزيز ثقافة الاصطفاف الوطني والمسئاس الاجتماعية ونبذ الانقسامات والنزاعات التي لا يسلم من شرها أحد.

الاستراتيجية المعتمد على النفط والتوجه نحو الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى مثل قطاع الزراعة والثروة السمكية والسياحة وقطاع الصناعة التحويلية و قطاع خدمات الموانئ والنقل البحري.

الصادرات

وشدد على أهمية تعزيز موقف الميزان التجاري اليمني وتقليل الاعتماد على صادرات النفط وذلك من خلال الاهتمام بتصدير الثروة السمكية والمنسوجات المستخدمة الأمتل للموارد غير المستغلة من خلال استخدام الموارد المتاحة بشكل يعكس الفائدة الاقتصادية الحقيقية لبعض الموارد مثل الزكاة والوقف ، إلا أن هذا يتطلب توفير الإمدار ذات الكفاءة العالية والاهتمام بنشر الوعي بين فئات المجتمع وتشجيعهم على إحياء مورد الزكاة والوقف والعمل على إعطاء الزكاة والوقف أهمية خاصة في رسم السياسات المالية للاقتصاد.

الحكم الجيد

وأضاف أن تحقيق النمو الاقتصادي يتطلب جذباً كبيراً من الاستثمارات الداخلية والخارجية، وهذا لن يتحقق إلا من خلال التصدي للعوامل التي تعيق جذب الاستثمار وبخاصة مسألة الفساد الإداري والمالي لذلك هناك ضرورة لتطبيق النظام والقانون على كل أفراد المجتمع والحرص على محاسبة كبار موظفي الحكومة وكذا تقليل احتكاك أي نوع من النشاط الاقتصادي وتسهيل الإجراءات الرسمية ووضوحها وشفافية القرارات وتوفير الأمانت بالإضافة إلى إصلاح الجهاز الإداري العام عن طريق اختيار العاملين على أساس الكفاءة والأمانة وشفافية تامة مع توفير الدعم اللازم والأجور الملائمة لهم.

متطلبات

واستنتجت الدراسة أن التكامل والمشاركة والتسوية والفاعلية بين الجهات الفاعلة في النشاط الاقتصادي كما هو سائد في نظرية اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي يؤدي إلى رفع كفاءة استغلال الموارد الاقتصادية، وبخاصة تلك الجهات الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة مثل الدولة ورجال الأعمال وكذا النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة المستقلة.

وخلصت الدراسة إلى أن نجاح اليمن اقتصاديا يتطلب توفر المؤسسات الإدارية الفعالة إذ تعتمد فاعلية المؤسسات الإدارية على مدى توفر مؤسسات تشريعية منتخبة وممثلة لسيادة أبناء المجتمع ووجود قضاء نزيه ومستقل وفعال واعتماد الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات إذ يعد استيعاب التقنية الحديثة أحد الأساليب العلمية اللازمة لتحقيق الإنجازات الاقتصادية، كما أن اختيار التقنية الملائمة لاستغلال الموارد المتاحة هي جزء هام من التخطيط الاقتصادي.

مكاتب البريد مستمرة

أيام إجازة العيد

■،صنعاء/ سبأ

استكملت الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لتقديم خدماتها للمواطنين خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

وذكر نائب مدير عام الهيئة للشئون الفنية فائز سيف عبده لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المكاتب البريدية ستواصل عملها حتى مساء ليلة عيد الأضحى المبارك وستظل أبوابها مفتوحة للمواطنين صباحاً ومساءً وبصورة مستمرة.

وأكد أن المكاتب الرئيسية للبريد وعلى مستوى المحافظات ستبأشر عملها من أول أيام العيد وذلك حرصاً من الهيئة على تقديم كافة خدماتها للمواطنين الذين أصبحوا اليوم شركاء مهمين في أعمال الهيئة.

وأشار نائب مدير عام هيئة البريد إلى أن فترات الدوام في المكاتب البريدية خلال أيام العيد ستكون نفس فترات الدوام التي سبق وأن أقرتها واعتمدها الهيئة للدوام على مدار العام بما في ذلك الإجازات والمناسبات والأعياد الدينية والوطنية وعلى النحو التالي: من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً ومن الساعة الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً .

في حين تعمل المكاتب الثانوية على فترتين: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الرابعة مساءً حتى الثامنة مساءً ولغف فائز سيف عبده إلى أن الية الدوام في المكاتب البريدية في اليمن تحظى بإشادة مسؤولي البريد على مستوى المنطقة العربية وذلك لتميز البريد اليمني عن بقية البلدان العربية من حيث ساعات العمل والدوام المستمر الذي يبدأ من الثامنة صباحاً.

الثورة

وزير النقل يكرم "اليمنية" بحصولها

على شهادة الايوزا



■،الثوره/عبدالواسع الحمدي

كرم وزير النقل وأعد بآذيب قياده شركة الخطوط الجوية اليمنية أسس بصصولها على شهادة الـ الايوزا IOSA الخاصة بالفحص الفني العالمي وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة عبر الدكتور وأعد بآذيب وزير النقل عن اعترازه بالانتماء لشركة الخطوط الجوية اليمنية التي نجحت بعملها في ظل ظروف السلم والحرب، مشيداً بما حقته الشركة خلال السبعة الأشهر الماضية من نجاحات عديدة على مختلف المستويات بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها اليمنية خلال الفترة الماضية .

وقال الجميع يعرف ان اليمنية لا تملك سوى خمس طائرات بعد ان كان الأسطول اربعة عشر طائرة ومع ذلك حققت كل هذه النجاحات ، مؤكداً بأن الشركة عازمة على شراء ثلاث طائرات خلال الفترة المتبقية من العام الجاري ، كما سيتم شراء طائرتين خلال العام القادم ليكون أسطول اليمنية سبع طائرات مع حلول العام ٢٠١٤م مضيفاً بأن كل ذلك سيتحقق باتن الله ويتعاون المخلصين من أبناء هذه الشركة الوطنية ، خاصة أن حكومة الوفاق تولي اهتماماً كبيراً بشركة الخطوط الجوية اليمنية .

الكاتب أحمد مسعود العلواني ألقى كلمة بالمناسبة هنا فيها جمع كوارث الشركة بحصول الشركة على شهادة الايوزا وبهذه النتيجة المشرفة بالرغم ان كان هناك تحذيرات وخاوف بالفشل لكن النتيجة والشهادة التي حصلت عليها مشرفة كما كانت في عام ٢٠١٠م والان الفحص في هذا العام ٢٠١٢م .

داعياً الجميع إلى التعاون في تحقيق الاهداف الاستراتيجية لشركة طيران اليمنية . مؤكداً على ضرورة نهوض وتطوير اليمنية وذلك من خلال تحديث الأسطول بحيث تتخلص من جميع

الحميدي لـ (الثورة) :إنجاز مشروع تطوير بنك المعلومات النفطي أهم مشروع استراتيجي



■ كتب / قاسم الشاوش

اعلنت هيئة استكشاف وإنتاج النفط أنه انجزت مؤخراً مشروع تطوير بنك المعلومات النفطي في خطوة هامة تهدف إلى حفظ الثروة الوطنية المعلوماتية للنفط داخل اليمن والمساهمة في وضع السياسات الوطنية الخاصة بتطوير قطاع النفط والغاز وجذب الاستثمارات العالمية.

وأكد رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط المهندس نصر علي الحميدي في تصريح خاص لـ (الثورة)، أن وجود مركز تتوفر فيه جميع المعلومات الجيولوجية والمسوحات الزلزالية ومطروحات الإنتاج والمكامن النفطية لـ (الثورة) يمثل قيمة كبيرة للدولة ويعزز من عملية الترويج لقطاعات الفتوحة في اليمن ويفتح المجال لتنفيذ الدراسات التحليلية والتقييمية.

وأضاف الحميدي ألق حرصت الهيئة على ضرورة إنشاء هذا المشروع للاستفادة من المعلومات وأرشفتها وحفظها ومحابيتها بطرق علمية دقيقة وتوفير البرامج المتطورة لتحليل البيانات واستخلاص المعلومات التي من شأنها تحسين الاستثمارات في مجال النفط والغاز والمساعدة في وضع السياسات الاستراتيجية الوطنية التي تشجع على مزيد من التنقيب والإنتاج .. مشيراً إلى أن معظم المعلومات تم تحويلها إلى معلومات رقمية عبر أفضل البرامج العالمية، إضافة إلى إنشاء الشبكة الحاسوبية للهيئة الخاصة باستقبال المعلومات من الفروع والشركات النفطية. وأن الثروة الوطنية للمعلوماتية للنفط محفوظة داخل اليمن.

وفيما يخص النشطة وبرامج وخطط هيئة استكشاف وإنتاج النفط، قال المهندس نصر الحميدي إن الهيئة تقوم بتحديث وتطوير خارطة القطاعات البترولية بشكل مستمر وفق أسس علمية من خلال فتح مناطق جديدة للاستكشاف ودخول مناطق التخلي كقطاعات، وإعادة تقسيم بعض القطاعات، حيث ارتفع عدد القطاعات البترولية من ٨٧ قطاعاً في العام ٢٠٠٦م إلى ١٠٥ قطاعات في العام ٢٠١٢م، بالإضافة إلى تفعيل وتحديث أساليب الترويج للقطاعات البترولية الفتوحة من خلال عدد من المؤتمرات والندوات الترويجية الخاصة بأعمال استكشاف وإنتاج النفط، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي..

وبيّن أن الهيئة تقوم بمشاركة الفاعلة في مناقشة برامج العمل الفنية والموازنات والمشاركة في اتخاذ القرارات الفنية المتعلقة بالعمليات البترولية وعمل دراسات الاحتياطات النفطية والغازية في القطاعات المنتجة ، وكذا عمل دراسات الأمتل للموارد البترولية (نظ وغاز) في أغلب الأحواض الرسوبية في اليمن.. وتضمن خطة هيئة استكشاف وإنتاج النفط للعام

٢٠١٢م الاستمرار في حملات الترويج وتنفيذ دراسات تفصيلية عن الإمكانيات البترولية للقطاعات الفتوحة الواعدة، والإشراف والمتابعة والتقييم على الأبار المنحط فخرها في ٢٠١٢م البالغة ٢٥ بئراً استكشافية و٤٩ بئراً تطويرية، وكذا الإشراف والمتابعة على المسوحات الزلزالية لمساحة ٧٠٩١ كيلو متر مربع ثنائي الأبعاد و٢٩٢٢ كيلومتر مربع ثلاثي الأبعاد، وتأهيل الاكتشافات النفطية والغازية في سبعة قطاعات استكشافية نشطة..

وفيما يتعلق بزيادة وتطوير الإنتاج النفطي أوضح المهندس الحميدي أن الهيئة تسعى إلى الاستمرار في استهداف صخور الأساس كتمكن استراتيجي وتطوير وسائل وبرامج الاستكشاف المرتبطة بذلك وعمل خرائط تفصيلية لصخور الأساس في الأحواض المنتجة، إضافة إلى خطتها لاستكشاف الطبقات الثانوية.

وتهدف خطط وبرامج هيئة استكشاف وإنتاج النفط المستقبلية إلى جذب الاستثمارات العالمية وتشجيع المستثمرين العرب والأجانب على الاستثمار في قطاع النفط والاستمرار في تطوير الاتفاقيات والشروط المالية والاقتصادية وتحديث المنشآت النفطية ونقل التكنولوجيا الحديثة، والاستمرار في تحديث المعرفة الجيولوجية النفطية وتشجيع البحوث العلمية والمساهمة في وضع التشريعات والعمل بشكل متوازي مع الشركات النفطية..

كما تعمل على تطوير كفاءة الكادر الوظيفي لتحقيق أهداف توسيع الاستكشافات ورفع الاحتياطي ومستوى الإنتاج والاستغلال الأمتل للموارد البترولية وفق الأسس والمعايير العالمية وإدارة عمليات استكشاف وإنتاج البترول لتأمين احتياجات البلد من

الطاقة ودعم الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع التطور التنمائي للصناعة النفطية في العالم، مع مراعاة الحفاظ على البيئة..

وأوضح رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط أنه تم تنفيذ برامج تدريب متقدمة لكوارث الهيئة في مجال العلوم البترولية والجيوبترونية ، وفي مجال برامج الحاسوب المستخدمة في العمليات البترولية، كما تسعى إلى تنفيذ تدريب متقدم لتحديد اتجاهات تشققات صخور الأساس وتأثيراتها ، وفي مجال تفسير المعلومات الجيوفيزيائية والتخريط باستخدام الاستراتيجي في مجال الصناعة النفطية في اليمن، حيث يهدف إلى استلام وفحص ومعالجة وتحليل البيانات والعمليات البترولية القديمة والحديثة المنفذة في جميع القطاعات البترولية في اليمن، وفقاً للعايير العالمية المتبعة في نظم إدارة المعلومات البترولية، وبناء قاعدة معلوماتية متكاملة عن الصناعة البترولية..

كما يهدف إلى تنفيذ الدراسات والأعمال الفنية المتعلقة باستكشاف وإنتاج البترول واقتناء، وتطوير البرامج والأجهزة اللازمة لتكوين البنية التحتية لبناء قاعدة معلوماتية متكاملة للصناعة النفطية في اليمن، وفقاً للأساليب والتقنيات الحديثة ومعالجة وتحليل وتهيئة البيانات والمعلومات ومساعدتها في متناول القارئين بمهام الدراسة والتحليل الرقمي في الهيئة.. ويتضمن المشروع شبكة معلوماتية، حيث سيتم ربط بنك المعلومات بكافة الشركات العاملة في القطاعات البترولية بهدف متابعة المعلومات والعمليات المنفذة بمختلف القطاعات بصورة مباشرة، والعمل على إنشاء وحدة معالجة وتفسير المعلومات الفنية الأولية وتنفيذ الدراسات البترولية..